الأنباء
الجمعة 6 ابريل 2012

إسرائيل: عام 2012 هو عام القتال ضد «النووي الإيراني»
وخامنئي: تهديدات الأعداء مؤشر على قوتنا

عواصم ـ وكالات: صرح وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك أمس الاول بأن العام الحالي هو عام القتال ضد البرنامج النووي الايراني.

وقال خلال اجتماع مع محللين عسكريين ومراسلين ان العقوبات الاقتصادية والديبلوماسية التي فرضت على ايران تؤتي ثمارها ولكن مازال يتعين رؤية ما اذا كانت ستحقق تسوية حقيقية ستفضي الى وقف البرنامج النووي الايراني، حسبما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في موقعها الالكتروني.

وكان باراك يشير بذلك الى اجتماع بين ممثلي القوى الست العالمية ومسؤولين ايرانيين من المقرر عقده في تركيا يومي 13 و14 الشهر الجاري.

وأضاف: «اننا في انتظار نتائج هذه المفاوضات، سنتابع المحادثات لنتأكد من ان ايران لا تستخدم المفاوضات لكسب الوقت لدفع برنامجها النووي».

وتابع ان الوقت ينفد بينما تواصل ايران تخصيب اليورانيوم وتخزنه في منشآت تحت الارض.

وأشار الى ان «اسرائيل مستعدة لانتظار نتائج المفاوضات قبل ان تقرر مسار العمل، المسألة لا تتعلق بأسابيع او سنوات»، مؤكدا مجددا موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، قال الوزير الاسرائيلي ان الهدوء في الضفة الغربية مؤقت ولا يجب اعتباره امرا مسلما به.

إيرانيان يشاركان في مسابقة «المصارعة التقليدية» (أ.پ)

وزعم ان هناك اشارات الى توترات متنامية بين الفلسطينيين وأن حالة الهدوء في الضفة الغربية تتوقف على «حجم الدعم والمساندة التي يمكن ان نقدمها لهم ومدى التزام فتح بنهج اللاعنف».

واستطرد: «من مصلحة اسرائيل التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين وتطبيق حل الدولتين وعملية تصاعدية لبناء دولة فلسطينية بقيادة رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض».

وحول العلاقات مع الولايات المتحدة، قال ان اسرائيل والولايات المتحدة تشتركان في تفهم حميم لا ينعكس دائما في اتفاق رسمي.

غير انه اكد أن اسرائيل لا يمكن ان تضع قرارات هامة تتعلق بمستقبلها وأمنها في ايدي آخرين «حتى اصدقاء مثل الولايات المتحدة».

في هذا الوقت رأى قائد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي امس الاول ان «تهديدات الاعداء» مؤشر على قوة بلاده.

وذكر خامنئي ان «كثرة التهديدات تكشف عن قوة ايران لانها لو لم تكن تتمتع بالقوة والدور المهم والمؤثر كثيرا لما كان اعداء الشعب الايراني يتخبطون هكذا ويطلقون تهديداتهم الخاوية».

وقال خامنئي لدى استقباله مجموعة من قادة القوات المسلحة ومسؤولي ممثليات الولي الفقيه ان القوات المسلحة الايرانية تمتلك «خبرات قيمة ومهمة جدا من سنوات الدفاع المقدس (1980 – 1988).

وأضاف في تصريحات اوردتها وكالة «مهر» الايرانية للانباء انه «ينبغي اعادة تقييم هذه الخبرات القيمة والاستفادة منها»، داعيا القوات المسلحة في البلاد الى ان «تحفظ وتقوي الدوافع الدينية والالهية بجانب رفع مستوى الجهوزية الدفاعية».

وأوضح ان «سعادة وتطور الشعوب رهن بصبرها وثباتها لكي تتخطى وبنجاح المراحل التاريخية»، مؤكدا ان الشعب الايراني «في ظل امتلاكه تجارب وخبرات قيمة كالثورة الاسلامية والدفاع المقدس وكذلك مكانته الجيدة الحالية سيجتاز المرحلة الراهنة حتما بعزة وشموخ».

من جهة اخرى، ذكرت وزارة الخارجية العراقية امس الاول أن ايران عرضت على بغداد استضافة الاجتماع الدولي للاعضاء الدائمين الخمسة لمجلس الامن اضافة الى المانيا لمناقشة الملف النووي الايراني في الرابع عشر من شهر ابريل الجاري.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها، ان وفدا ايرانيا، التقى وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري امس الثلاثاء، ابدى رغبة بلاده في استضافة العراق الاجتماع الدولي للاعضاء الدائمين الخمسة لمجلس الامن زائد المانيا والمعروف بمجموعة «خمسة زائد واحد» حول الملف النووي الايراني في الشهر الجاري.

وأوضح البيان ان زيباري «رحب بالمقترح الايراني واستعداد العراق لاستضافة اللقاء وسيجري الاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية حول المقترح».

ملك البحرين يدعو للحوار والمصالحة

العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة

عواصم ـ وكالات: دعا العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة الى الحوار والمصالحة باعتبارهما الطريق الذي يجب ان تسير عليه بلاده.

وقال العاهل البحريني في مقابلة حصرية مع هيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية (خبث) قبيل زيارته المقررة الى اليابان في الاسبوع المقبل ان «الحوار والمصالحة هما الطريق الذي يجب ان تسير عليه البحرين».

وقال الملك حمد انه امر باصلاح الجهاز الامني في البلاد الذي تعرض لانتقادات دولية لقمعه المتظاهرين بالقوة.

وأعرب عن امله في الحصول على دعم اقتصادي من اليابان لتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة في البحرين.

وتخطط الحكومة البحرينية لبناء مصفاة للنفط وشراء قمر اصطناعي فيما تحضر اليابان لاطلاق حملة لترويج منتجاتها خلال الزيارة التي سيقوم بها الملك الى طوكيو.

في هذا الوقت قالت الحكومة البحرينية امس الاول انها نقلت ناشطا مسجونا مضربا عن الطعام منذ 56 يوما الى مستشفى عسكري بعد تدهور صحته. ويقضي البحريني عبدالهادي الخواجة، والذي يحمل ايضا الجنسية الهولندية، عقوبة بالسجن مدى الحياة لمشاركته في المظاهرات الجماعية التي نظمت العام الماضي للمطالبة بمزيد من الحقوق.

واشتبك متظاهرون من المعارضة مع قوات الامن في العاصمة المنامة امس الاول خلال مظاهرة للمطالبة باطلاق سراح الخواجة.

وقالت الحكومة في بيان لها ان الخواجة نقل الى مستشفى «الخدمات الطبية الملكية قوات الدفاع البحرينية» بعد ان نصح اطباء بتلقيه «مراقبة ورعاية طبية مستمرة».

الزعيم الكوري الشمالي يأمر جنوده بدفن الأعداء في البحر حال قيامهم باستفزاز عسكري

سول ـ أ.ش.أ: أصدر الزعيم الكوري الشمالي أوامر لجنوده بدفن الأعداء في البحر إذا قاموا باستفزاز عسكري حسبما ذكرت مصادر صحافية رسمية كورية شمالية.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء امس عن تلك المصادر قولها أن كيم دعا الجنود أثناء زيارته التفقدية اول من أمس لوحدة عسكرية في جزيرة «ريو» الواقعة على الساحل الشرقي ـ لتعزيز مستوى الدفاع عن الجزيرة واصفا اياها بأنها «حائط حديدي» لصد العدوان على بلاده التي يمكن غزوها تحت أي ظرف كان».

وأمر الوحدة العسكرية في جزيرة ريو «بدفن كل من يعتدي علينا في قاع البحر».

وأشاد كيم بقائد الوحدة تشون جيه كوان ووصفه بأنه سعى من أجل جعل الجزيرة حصنا منيعا، واقترح أن يعمل معه في بيونغ يانغ عندما يسلم القيادة للضباط الجدد.

حكومة حماس: باخرة قطرية تنقل وقوداً لغزة خلال أسبوع

غزة ـ د.ب.أ: أعلن وزير الخارجية والتخطيط في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة «حماس» في قطاع غزة محمد عوض أمس أن باخرة قطرية ستصل إلى القطاع خلال أسبوع لنقل كميات كبيرة من الوقود في ظل الأزمة التي يواجهها القطاع منذ مطلع العام الحالي.

وذكر عوض، في لقاء مع الصحافيين، أن الباخرة القطرية سترسو في الموانئ المصرية على أن يتم نقل الوقود برا إلى غزة، داعيا السلطات المصرية لتسهيل هذه الخطوة للتخفيف من أزمة نقص الوقود الخانقة في القطاع.

وأشار إلى أن الوقود القطري سيخدم غزة لمدة شهرين، لافتا إلى أن حكومته على تواصل مع بعض الدول الأخرى لاستمرار الدعم «دونما رفع الأسعار أو دفع الفاتورة العالية».

وأوضح أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مصر جاء على مستويين، «مستوى آن بتزويد محطة توليد الكهرباء في غزة بالسولار الصناعي بشكل يومي عبر معبر «كرم أبو سالم» على أن يتم توريد الأموال من قبل شركة التوليد لخزينة السلطة الفلسطينية والتي ستدفع بدورها للشركات الإسرائيلية».

أما المستوى الثاني والذي يتعلق بمصر، فقال عوض إنه يتكون من ثلاث مراحل «تنتهي بربط كهرباء قطاع غزة بالمشروع الثماني على أن يتم الانتهاء من ذلك خلال عامين».

في هذا الوقت، أعلنت سلطة الطاقة الفلسطينية أمس أن المرحلة الأخيرة من إعادة تأهيل محطة توليد كهرباء غزة ستنتهي الشهر المقبل بما يسمح لها باستعادة العمل بكامل طاقتها.

وقال رئيس سلطة الطاقة عمر كتانة في بيان صحافي، إن السلطة أنهت الترتيبات اللازمة لإدخال أربعة محولات إلى قطاع غزة الأحد المقبل بقدرة 25 ميغا فولت أمبير لكل محول، ما سيمكن المحطة من العمل بكامل قدرتها الإنتاجية (120 إلى 140 ميغاواط) لأول مرة منذ تعرضها لقصف إسرائيلي في العام 2006.

وأوضح كتانة أن الانتهاء من إعادة تأهيل محطة توليد كهرباء غزة يأتي ضمن المشروع الذي يموله البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 3 ملايين دولار، الأمر الذي سيؤدي إلى تخفيف العجز في الطاقة الكهربائية ليصل إلى 15٪ فقط في حال تشغيل المحطة بكامل قدرتها.

وأكد أن سلطة الطاقة ماضية في تطوير وتأهيل قطاع الكهرباء بغزة، حيث ستقوم بطرح عطاءات بقيمة 16 مليون دولار خلال الفترة القليلة القادمة مموله من البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية.

البوسنة المقسمة والغارقة في الفقر بعد 20 عاماً من بداية الحرب

سراييفو ـ أ.ف.پ: تحيي البوسنة اليوم الذكرى العشرين لبداية اندلاع الحرب في هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة من 1992 ـ 1995 في الوقت الذي تتعايش فيه مجموعاتها الرئيسية الثلاث في سلام وان كان في حالة انقسام اكثر من أي وقت سابق داخل اطار دولة هشة غارقة في الفقر.

وقبل 20 عاما تحطمت في 5 و6 ابريل الآمال الأخيرة لعشرات الآلاف من البوسنيين الذين نزلوا الى شوارع سراييفو للمطالبة بالسلام عندما اطلق قناصة صرب النار عليهم ليسقط أولى الضحايا. وفي اليوم نفسه اعترفت المجموعة الأوروبية باستقلال هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

ويقول رئيف ديزداريفيتش احد آخر رؤساء الاتحاد اليوغوسلافي قبل تفتته في حرب دموية في تسعينيات القرن الماضي، ان «جراح الحرب مازالت عميقة في العلاقات بين المجموعات الثلاث» المسلمين والصرب والكروات. وأعرب عن الأسف لان «البوسنة أصبحت أسيرة قوات قومية وانقسامات تزداد عمقا وتراجعا مستمرا».

وفي حين لم يعلن الصرب والكروات ما اذا كانوا ينوون إحياء هذه الذكرى، يقام في سراييفو اليوم حفل موسيقي في الشارع الرئيسي بوسط المدينة امام الآلاف من المقاعد الخالية في ذكرى اكثر من عشرة آلاف مواطن قتلوا على أيدي القوات الصربية خلال حصار المدينة الذي استمر طوال فترة الحرب. وبهذه المناسبة يلتقي ايضا من جديد في سراييفو أكثر من مائة صحافي ومصور حربي قاموا بتغطية هذه الحرب.

وظهرت أولى شرارات الحرب في البوسنة في أول مارس 1992 عندما قال المسلمون والكروات، الذين يشكلون الأغلبية، نعم للاستقلال في استفتاء قاطعه الصرب. وقال المحلل البوسني اسعد حسيموفيتش «اعتقد ان هذه المحاولة لفرض هذا القرار على الصرب كانت خطأ» مشيرا الى ان الصرب كانوا يحظون بالفعل بالدعم العسكري من النظام الحاكم في بلغراد.

وأشار حسيموفيتش ايضا الى ان الزعيم المسلم آنذاك علي عزت بيغوفيتش، الذي سيصبح اول رئيس للبوسنة المستقلة، «راهن كثيرا» على دعم المجتمع الدولي لمنع حرب «كانت ضراوتها متوقعة». وأدت هذه الحرب الى سقوط نحو مائة ألف قتيل ونزوح أكثر من 2,2 مليون، أي نصف السكان. وشهدت نهاية هذه الحرب مذبحة مروعة في سريبرينيتسا (شرق) حيث قتل نحو ثمانية آلاف مسلم في يوليو 1995 على ايدي القوات الصربية في مجزرة اعتبرها القضاء الدولي جريمة إبادة.

وبعد ذلك بأربعة أشهر وضعت اتفاقات دايتون (الولايات المتحدة) التي تم التوصل اليها تحت ضغوط دولية مكثفة حدا للنزاع. لكنها رسخت انقسام البوسنة الى كيانين، صربي وكرواتي مسلم، يتمتع كل منهما بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي وتوحدهما مؤسسات مركزية ضعيفة.

ويقول ديزداريفيتش ان «الحوار بين الكيانات غير موجود مع وجود جدار فاصل بينها» مذكرا بالأزمات السياسية المستمرة التي تلقي بظلال قاتمة على مستقبل هذا البلد رغم طموحه المعلن في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي.

وفي الواقع تعد البوسنة من أكثر دول أوروبا فقرا حيث يصل معدل البطالة الى أكثر من 40٪ من 3,8 ملايين نسمة يعيش ربعهم تحت حد الفقر وفقا للأمم المتحدة.

واليوم فان معظم المسؤولين عن هذه الحرب اما في السجن او امام القضاء الدولي الذي يحاكمهم على جرائم حرب او رحلوا عن العالم.

وقد اعتقل الزعيمان السياسي والعسكري لصرب البوسنة خلال الحرب رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش المتهمان بجرائم إبادة بعد سنوات من التخفي وأحيلا الى محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

مارين لوبن تحمّل الرئيس الفرنسي مسؤولية الوضع في مالي بسبب تدخله في ليبيا

ساركوزي يعرض برنامجه قبل 17 يوماً من الجولة الأولى للانتخابات

باريس ا.ف.پ: عرض الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بعد ظهر امس برنامجه الانتخابي التفصيلي وبالارقام قبل اقل من ثلاثة اسابيع من الدورة الاولى للانتخابات، مستعيدا جميع المقترحات التي قدمها حتى الان ومضيفا اليها مقترحات جديدة مثل اصلاح محتمل لرخصة القيادة.

واعلن ساركوزي خلال مؤتمر صحافي بعد ساعات من عودته من جزيرة لا ريونيون خطة قدمها بوصفها «شاملة ومنسجمة» على شكل وثيقة من 15 صفحة طبعت منها مئات الاف النسخ.

ولا يزال ساركوزي يحتل المرتبة الثانية في استطلاعات الرأي الخاصة بالجولة الثانية امام فرانسوا هولاند.

وفيما يتعلق بالميزانية، اشار ساركوزي الى الجدول الزمني لتقليص العجز الذي رفعته فرنسا الى الاتحاد الاوروبي، وهو ينص على تحقيق التوازن في الميزانية في 2016 من خلال خفض النفقات بـ 75 مليار يورو وزيادة العائدات بـ 40 مليار يورو، تم التصويت حتى الان على 32 مليارا منها.

ومنذ انطلاق حملته الانتخابية اعتمد ساركوزي خطابا شديد اليمينية وخاصة بشأن الهجرة اتاح له كسب نقاط في استطلاعات الرأي.

في هذا الوقت اعتبرت مارين لوبن مرشحة اليمين المتطرف في الانتخابات الرئاسية الفرنسية ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والمفكر برنار هنري ليفي اثارا «بتدخلهما في ليبيا موجة اسلامية في كامل الساحل الافريقي».

وقالت لوبن في بيان صحافي امس الاول أن الموجة الإسلامية في مالي «قد لا تكون المرحلة الوحيدة في المنطقة».

وقالت مرشحة الجبهة الوطنية «عبر التدخل في ليبيا، اثار نيكولا ساركوزي وصديقه المثقف اليساري برنار هنري ليفي موجة اسلامية في افريقيا الساحل برمتها.. محذرة من أن المصير نفسه قد يصيب دولا بالمنطقة كالنيجر وتشاد وموريتانيا.

واضافت ان «فرض الديموقراطية بالصواريخ كان غير واقعي في بلاد تعاني من تقسيم قبلي وإقليمي عميق، وفي منطقة من العالم يسود فيها الاسلام المتشدد».

واوضحت لوبن «قريبا ستبدأ افواج اللاجئين طرق ابواب اوروبا وعلى الاخص فرنسا».. مشددة انه حان وقت اقصاء نيكولا ساركوزي الى حياته الخاصة».

موقع إسلامي يهدد ألمانيا بـ «محمد مراح آخر»!

دبي ـ أ.ف.پ: هدد بيان نشر أمس الأول على موقع غالبا ما يستخدمه تنظيم القاعدة، ألمانيا بضربات يقوم بها «محمد مراح آخر» في قلب برلين اذا لم يتم الإفراج عن امرأة إسلامية.

ويكرر البيان الذي لا يحمل توقيعا المطلب الذي قدمه أواخر مارس تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي اعلن احتجاز مهندس الماني خطف في 25 يناير في نيجيريا ويطالب بالإفراج عن «امرأة مسلمة» مسجونة في المانيا للإفراج عنه.

ويخاطب البيان العجوز انجيلا ميركل ويطلب منها «استخلاص العبرة مما حصل في فرنسا، والإفراج فورا عن ام سيف الله الانصارية قبل ان تفاجأ بمحمد مراح آخر في قلب برلين.

وبث البيان على منتدى شموخ الإسلام في شبكة الانترنت الذي يوزع بيانات القاعدة والذي كان يتعذر دخوله قبل ايام بسبب هجوم الكتروني كما يقول محللون.

وقد بث محمد مراح الذعر في فرنسا باقدامه على قتل سبعة اشخاص بين 11 و19 مارس منهم ثلاثة اطفال ومدرس يهودي في تولوز، قبل ان يقتل.

واكد البيان ان «محمد مراح لم يمت، هو موجود في المانيا وبريطانيا واميركا وفي كل البلدان المعادية للاسلام والمسلمين».

وينصح المستشارة الالمانية بـ«اغتنام الفرصة التي يوفرها لها اسود تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي الذين يعرضون مبادلة رهينتهم الالمانية في مقابل ام سيف».

رومني يركز هجومه على أوباما متسلحاً بثلاثة انتصارات متتالية

واشنطن ـ أ.ف.پ: ركز المرشح للفوز بترشيح الحزب الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية في نوفمبر ميت رومني امس الاول هجومه على الرئيس باراك اوباما متسلحا بثلاثة انتصارات في انتخابات تمهيدية، ومتجاهلا منافسيه الجمهوريين.

وقال رومني خلال غداء اقيم في حضور صحافيين ومسؤولين عن مؤسسات صحافية بدعوة من وكالة اسوشيتدبرس في واشنطن، «انا والرئيس اوباما نختلف كثيرا في رؤيتنا بالنسبة لأميركا».

وادت الانتصارات التي حققها في مريلاند (شرق) ووسكنسن (شمال) والعاصمة الفيدرالية واشنطن مساء الثلاثاء الى تقوية موقعه بصفته الاوفر حظا امام منافسه الرئيسي ريك سانتوروم.

وفي خطابه الذي القاه الثلاثاء، لم يذكر رومني الذي يتصرف تصرف المنافس للرئيس اوباما، لا ريك سانتوروم ولا منافسيه الاخرين نيوت غينغريتش ورون بول. وبذلك بات هدفه الاول منذ بضعة ايام الرئيس الديموقراطي المنتهية ولايته.

وقال رومني ان «الرئيس اوباما عالج الازمة الاقتصادية بمزيد من النفقات ومزيد من الديون وتدخل اكبر للحكومة» في الحياة العامة.

واضاف «قال الرئيس قبل ايام ان رئاسته كانت رئاسة عظيمة، في مصاف رؤساء الماضي. اعتقد ان هذه الرئاسة لم تكن رئاسة عظيمة». واكد رومني «اذا ما القيتم نظرة على القوانين التي اصدرها، يتبين لكم انها لم تؤد الى تنشيط الاقتصاد». وقال «ليس هناك ما يدعو الى الفخر».

وانتقد ميت رومني باراك اوباما لانه قدم اعتذاره عن حرق المصاحف في قاعدة اميركية في افغانستان.

وقال «من غير اللائق ان يقدم رئيس الولايات المتحدة اعتذارات». وبعد كلمته توجه رومني الى بنسلفانيا التي ستنظم فيها انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية في 24 ابريل.

وتوجه منافسه ريك سانتوروم كذلك الى بنسلفانيا التي هي مسقط راسه وحيث يستعد لتنظيم حملة مكثفة. وقال سانتوروم امام المئات من الاشخاص «الطريق طويلة. اختيار المرشح الجيد اهم من اختيار المرشح الاول»، في اشارة الى رومني. وسيمنى سانتوروم بخسارة ساحقة في حال هزم في بنسلفانيا.